مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

14-02-2021

العدد: 3137

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

تردي الأوضاع المعيشية تدفع الفلسطينيين للهجرة من سورية

- الشيخ رائد صلاح يتبرع بجائزته المالية دعماً للنازحين السوريين
- أعطال متكررة في مخبز مخيم جرمانا وشكاوى من رداءة الخبز
- "32"فلسطينياً من أبناء مخيم حندرات مغيبون قسرياً في سجون النظام السوري

آخر التطورات

يواصل الشباب والعائلات الفلسطينية الهجرة من سورية عموماً ومن مناطق نفوذ النظام السوري خصوصاً، وذلك لسوء الأوضاع الأمنية والمعيشية التي أصبحت لا تطاق.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في سورية عن توجه العديد من اللاجئين وبشكل يومي إلى تركيا لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبي على الرغم من تشديد السلطات السورية قبضتها الأمنية على سفر اللاجئين إلى تركيا من جهة، وتشديد السلطات التركية على حدودها من جهة اخرى، في حين تتواجد في تركيا عشرات العائلات والشباب في حالة انتظار فرصة للوصول إلى البر الأوروبي بطرق نظامية وغير نظامية.

وتعود أهم أسباب الهجرة إلى ملاحقة الأجهزة الأمنية السورية والمجموعات الموالية لها للشباب الفلسطيني وتحديد حركتهم داخل وخارج المخيمات وإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني.

أما معيشياً فيعاني أبناء المخيمات الفلسطينية من غلاء أسعار المواد الأساسية بشكل جنوني وانتشار البطالة، مما أدى لضعف الموارد المالية وبالتالي الدفع باتجاه الخروج بحثاً عن الرزق وتأمين مستقبل مهني ودراسي أفضل.

إلى جانب ذلك شكل تهجير آلاف اللاجئين الفلسطينيين من بيوتهم في دمشق ومخيم اليرموك وخان الشيح نحو الشمال السوري، وسوء أوضاعهم في مخيمات اللجوء وارتفاع إيجار المنازل، عاملاً اضافياً للهجرة على الرغم من التكاليف المرتفعة.

كما تضاعفت تكلفة توصيل اللاجئين الفلسطينيين من مناطق سيطرة النظام إلى مناطق سيطرة المعارضة، حيث تصل تكلفة الوصول مثلاً من مخيم النيرب إلى تركيا حوالي 1600 دولار، تدفع منها 400 دولار لعناصر قوات النظام للتغاضي عنهم والسماح لهم بالهجرة .

في سياق مختلف تبرع الشيخ "رائد صلاح" رئيس الحركة الإسلامية بفلسطين والمعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي بجائزة مالية بقيمة 2800 دولار"، كان قد كرم بها في تركيا تقديراً لجهوده في خدمة قضايا الأمة، للنازحين السوريين.

من جانبه قال الشيخ كمال الخطيب في منشور له على صفحته في الفيس بوك: "إن الشيخ رائد صلاح أوصى المحامي مصطفى سهيل خلال زيارته له في سجنه واطلاعه على نيله جائزة القيمة الدولية من مؤسسة وقف (محمد عاكف إنان) التركية، أن يتم تحويلها لصالح اللاجئين السوريين المهجرين عن وطنهم ."

ولفت الشيخ كمال الخطيب إلى أن إدارة الجائزة ثمنت هذه اللفتة من الشيخ رائد، ووعدت بتحويل المبلغ المالي لجهات اغاثية تعمل في خدمة اللاجئين السوريين في مخيمات لبنان.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من كثرة الأعطال في فرن المخيم، إضافة إلى انعدام النظافة ما يؤدي لوجود شوائب في الأرغفة.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن حالة من الاستياء والغضب عمت أوساط أبناء المخيم بسبب عدم الالتزام بالمواعيد الزمنية المحددة لفتح الفرن في الصباح، والمحسوبيات والتلاعب بالدور في توزيع مادة الخبز، محملين اللجنة والجهات المعنية المسؤولية عن حل هذه الأزمة، متهمين إياهم بالتقصير والإهمال وعدم الاكتراث بمصلحة أبناء المخيم .

يأتي ذلك وسط أزمات يعيشها الفلسطينيون في المخيم من نقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في حارات وأزقة مخيمهم.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تشير الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (32) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم حندرات في حلب شمال سورية، مغيبون قسرياً في سجون النظام السوري.

حيث تتكتم الأفرع الأمنية عن أسماء المعتقلين الفلسطينيين لديها، الأمر الذي يجعل من معرفة مصائر المعتقلين شبه مستحيلة، باستثناء بعض المعلومات الواردة من بعض المفرج عنهم التي يتم الحصول عليها بين فترة وأخرى.

فيما تمكن فريق الرصد والتوثيق لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية من توثيق قضاء (621) لاجئاً تحت التعذيب في السجون التابعة للنظام السوري.

وكانت المجموعة قد أصدرت نداءات متكررة طالبت الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري، إلا أن أي من نداءاتها لم يلق أي رد أو إجابة.